



هرب من مدينة الصدر بعد غارة أمريكية قتل فيها ابنه وحفيده مصادر عراقية تنفي مقتل ابو درع وقيادي صدري يعتبره شخصية وهمية اختلقها الامريكيون لإثارة السنة

(درع) المتهم بتروؤس احد أجنحة ميليشيا جيش المهدي التي يتهمها العرب السنة بقتل وحطف أبنائهم. ويضيف السكان أن القصف الأخير الذي نفذته القوات الأمريكية قبل ثلاثة أسابيع في مدينة الصدر استهدف منزلاً كان أبو درع قد غادره صفة وترك احد أبنائه المدعو (حيدر) وحفيده (مهدي) اللذين قتلًا في الغارة. وأشاروا الى أن مقتل ابنه وحفيده دفعاه الى المرور على الجوامع والحسينيات في مدينة الصدر ليعلمن تبرؤه من الاعتاج الوهمية التي نسبت اليه.

وكانت بعض مواقع الانترنت قد بثت شريطاً مصوراً بكاميرا هاتك محمول تصور اللحظات الأخيرة للمحامي خميس العبيدي أحد أعضاء فريق الدفاع عن الرئيس العراقي الخلعو صدام حسين قبل اغتياله، حيث يظهر في الشريط اثنان من أبناء (أبو درع) يتحدثان مع المحامي العبيدي ويعدانه باطلاق سراحه.

ويصف خصوم (أبو درع) هذه الشخصية الغامضة والمثيرة للجدل، بأنه «زرقاوي الشبيعة»، وبأنه يمارس التعذيب برغبة جامحة في امتلاك أدوات السلطة، وبأنه أمير حرب طائفي يرغب في طرد السنة من بغداد وأنه رجل نمت أسпорته الوهمية مع افلاته بصعوبة في الآونة الأخيرة من القوات الأمريكية. لكن قائد الميليشيا المراءغ الذي يعرف باسم أبو درع قال لصحافي عراقي يعمل لحساب «رويترز» إنه ناسا فهمه وأن وسائل الاعلام حولته الى فزاعة رغم أنه يجب السنة لأنهم اخوته في الاسلام وأنه يريد فقط حماية فقراء المدينة وطرد الامريكيين من العراق. وتابع «انني أجد هذه المزاعم غريبة حقاً». ويؤمن أبو درع الذي يقول إنه كان بائعاً للسكك في مدينة الصدر قبل الاحتلال أن شهرته جاءت عندما تمكن من مواجهة عربية مدرعة أمريكية بسلاح آلي فقط أثناء ثورة جيش المهدي في مدينة الصدر في نيسان (أبريل) عام 2004. واصابته بجروح.

احزاب مسيحية عراقية تطالب بادراج مظالمها في دستور كردستان

علمه الخاص يرفع الى جانب العلم العراقي ويكون له تشيد وطني خاص، واعتبار يوم نوروز عيداً قومياً، واعادة صياغة هذه المادة بالشكل الذي يعبر عن جميع مكونات الشعب الكرستاني، يذكر أن لجنة متخصصة من شخصيات قانونية وأكاديمية وبرلمانية تعمل الآن على دراسة الاقتراحات والملاحظات الواردة من فئات المجتمع الكرستاني المختلفة حول مسودة الدستور التي طرحتها اللجنة القانونية المتبنتقة من البرلمان الكرستاني منذ شهرين، قبل عرضها على البرلمان للصادقة عليها وطرحها في استفتاء شعبي عام لقرارها كأول دستور لالقليم في تاريخ الشعب الكرستاني.

الكويت: انسحاب أميركا من العراق سيسبب فوضى

تحسين التعاون في مجال المخابرات العسكرية وتسهيل اجراءات الحصول على اسلحة. وأضاف الشيخ صباح أن القوات الامريكية في العراق تغيير استراتيجيتها الانسحاب من المدن الداخلية. وأردف قائلاً «لا بد أن تتعاون الدول العربية والدول المجاورة الأخرى للعراق بشكل فعال لمنع مجامع الدم بين العراقيين».

وتابع «من ناحية أخرى، على القوات الامريكية مغادرة المدن العراقية والانسحاب الى أطرافها. أبلغت الرئيس بوش بذلك عدة مرات». وقال الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني عامل حيوي في تحسين الوضع في العراق. ونقل عنه قوله «حتى إذا أفلنا في أن تصبح الظروف قريباً مواتية كي يسرع الامريكيون باعادة اعمار العراق فإن الاولوية بالنسبة للكويت اليوم لا بد أن تكون تسوية الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني، دون كل عادل ودائم للقضية الفلسطينية ستظل حالة الاحباط قائمة بالخطقة».

وقال الشيخ صباح «يمكن أن يتفجر الوضع في أي لحظة. سيوفر ذلك مناخاً مواتياً بصورة اكبر لارهاب».

المالكي بعد عودته من عمان: غير قلق من التدخل السعودي في العراق

الخلافات داخل المجتمع العراقي. كما قال المالكي للصحافيين أن بغداد أضافت صياغة جديدة قانون الاسبوع على قرار للامم المتحدة لتمديد التوقيض المنوح للقوق الاجنبية في العراق حتى نهاية عام 2007. وأضاف أن ثلاثة تحصينيات أو مطالب ادخلت حل القرار الدولي بشأن القوات الاجنبية في العراق لخص تولي الحكومة المسؤولية الامنية واصطلاح الحكومة العراقية بمسؤولية بناء القوات المسلحة وتولي مسؤولية قيادة القوات العراقية.

العملية الديمقراطية. وكتب نواف عبيد وهو مستشار أممي للحكومة السعودية قالاً الاربعة قال فيه أن الملكة ستدخل بالاموال والاسلحة للحيلولة دون قيام ميليشيات شيعية بقتل المسلمين السنة في العراق مع بدء انسحاب القوات المتحدة. وشدد عبيد على أن الاراء التي وردت في المقال تعبر عن رايه الشخصي وليس الحكومة السعودية. وقال المالكي ان العراق حذر مرارا من أن الحديث عن أن هناك دولة تدعم السنة وأخرى تدعم الشيعة سيعمم

بغداد - لندن - «القدس العربي»:

فيما أعلنت مصادر من الجيش الاسلامي في العراق احد اكبر فصائل المقاومة عن مقتل قائد ميليشيا عراقية يدعى (أبو درع) منهم بقتل السنة نفى مصدر مسؤول في وزارة الدولة لشؤون الأمن الوطني العراقية صحة تلك الأنباء التي تردت عن مقتل أبو درع ومجموعة من أتباعه في قضاء بلد. وقال مسؤول الأمني الكبير والقيادي البارز في الائتلاف العراقي الموحد الذي رفض الكشف عن اسمه في تصريحات لوكالة (الملك برس) العراقية «لا صحة لمثل هذه الأخبار على الإطلاق... ولم تردنا هكذا معلومة الى غرفة العمليات»، في حين كانت القوات الامريكية والقوات العراقية قد قالت في وقت سابق ان (أبو درع) قد أفلت من خطة لإلقاء القبض عليه في مدينة الصدر قبل أسابيع ذهب ضحيتها عدد من اهالي المنطقة التي كان يتواجد فيها.

لكن الشيخ ناصر الساعدي القيادي البارز في التيار الصدري وعضو مجلس النواب نفى بشدة وجود هذه الشخصية، وقال الساعدي الذي يسكن هو الآخر في مدينة الصدر لا وجود أصلاً لشخص يدعى أبو درع.. هذه أسطورة اختلقها الاحتلال كي يمارسوا أعمال القتل في صفوف أخواننا السنة تحت مسمى أبو درع، ويضعون لها النهاية التي يريدون كما فعلوا بأسطورة الزرقاوي وغيرها من البدع التي يتبعها الاحتلال في قتل الأبرياء من أبناء هذا الوطن... وأضاف الساعدي «أنا من أهالي مدينة الصدر ولدت فيها وأعيش فيها حتى هذه اللحظة، وأؤكد لكم جازماً لا وجود لشخص اسمه أبو درع». بالرغم من أن أبو درع معروف لكثير من سكان مدينة الصدر البالغ عددهم ثلاثة ملايين نسمة فهو يتحرك الآن بطريقة سرية ولا يمكنه أن يرى عائلته بانتظام. ويقول سكان محليون في مدينة الصدر أن عمليات الدم التي تنفذها القوات الأمريكية في المدينة وكذلك قصف أهداف محددة داخلها، يندرجان في إطار بحث هذه القوات عن (أبو

مجموعة بيكر - هاميلتون ستوصي بانسحاب تدريجي وحملة دبلوماسية امريكية قوية في الشرق الاوسط



مظاهرة تنادي باطلاق سراح السجناء من المعتقلات الامريكية في بغداد امس (ا ف ب)

الرئيس بوش الأسبق والآ وكان أحد الذين طوروا استراتيجية تعرض الى الظلم والقمع أثناء الحرب العالمية الأولى، وإلى حملة ابادية بشرية عام 1933 في ناحية (سمتل) وفي قرية (صورايا) عام 1969... وطالبت الأحزاب المسيحية في مذكرتها بتعريف الكوئان العراقية في الديباجة بأنها تتكون من العرب والكرديمان والكلدواشوريين والسرمان والأرمن... فضلاً عن اضافة مادة تعترف بالحقوق القومية والثقافية والسياسية والادارية للكلدواشوريين والسرمان وغيرها. كما دعت المذكرة الى اعادة صياغة الفقرة الأولى من المادة 12 من الدستور بالشكل التالي «يكون لأقليم كردستان

بغداد-«القدس العربي»:

طلبت مجموعة من الأحزاب المسيحية العراقية والكرستانية في مذكرة الى برلمان إقليم كردستان من لجنة اعداد مسودة الدستور الكرستاني اضافة عدة فقرات الى المسودة المقترحة تتضمن المظالم التي تعرض لها المسيحيون في العراق.

كان بوش نفسه يرفضها منذ البداية. ويرى المحللون أن ما توصلت اليه اللجنة هو تسوية لا تتحدث عن جدول زمني بصراحة ولكن بين السطور حديث عن هذا. واكد مسؤول عسكري شارك في بغداد. كما تحدث إلى التقرير وأن كان لا تقوم سابقاً للخارجية الأميركية وهما هنري كيسنجر وجورج شولتز. وأوضح المشاركون في نقاشات اللجنة أن رئيسها وزير الخارجية الأمريكية الأسبق جيمس بيكر الذي خدم في ولاية

يجب أن تذهب ابعد مما يريد بوش، وهو الحوار مباشرة مع سورية وإيران، وقد تكون بداية الاتصالات بين البلدين كجزء من مؤتمر إقليمي يناقش قضايا المنطقة بما فيها قضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي تقود لحوار مباشر معها. وحتى الآن رفض بوش الاتصالات المباشرة مع طهران ودمشق، ورفض الحديث عن انسحاب، ويقول أعضاء اللجنة أنه كان عليهم التحرك بنوع من الحذر من أجل دفع النقاش حول البقاء وإنجاز المهمة أو الانسحاب، وكان السناتور الديمقراطي عن ولاية ماساشوستس جون كيري قد ألقى كلمة أخرى في العراق، وذلك للمساعدة في التصدي للوضع الأمني الخطير في بغداد. وقال مصدر آخر في البنتاغون أن القوات الجديدة التي ستسرح لتأمين بغداد ستأتي من فوج آخر في مدينة الموصل. ولكن أهم ما جاء في التقرير هو أن تقوم واشنطن بتنظيم حملة دبلوماسية قوية في الشرق الأوسط والتي برزت من خلال اجتماع الرئيس الأمريكي مع المالكي في عمان، وزيارة ديك تشيني. نائب بوش للسعودية، والدبلوماسية الأمريكية هذه

توصيات اللجنة ليست ملزمة للكونغرس، واعتبرت التوصيات بمثابة تهديد وضغط على الحكومة العراقية التي يتزعمها ثوري المالكي الذي اجتمع مع بوش في عمان امس، ليبدأ التحقيق عن شخص شارك في نقاشات اللجنة قوله أنه حتى يعلم المالكي وأعضاء حكومته أن بوش يتعرض لضغوط بسحب القوات الأمريكية من العراق فإنهم لن يتحركوا، وقال الشخص أن هناك جسب بالآزمة من أجل التوصل لتسوية في العراق وفي أقرب وقت ممكن». ويوصي التقرير بوش باصدار تصريح واضح عن نيته سحب القوات وبلغة خفية تشير الى أن الانسحاب سيبدأ العام المقبل. ولم يشتر القوا الى التكاليف الأمنية العسكرية التي امريكا او القواعد الأمريكية في المنطقة. وقال المتحدث باسم اللجنة أنه تم التوصل إلى إجماع حول التقرير وأنه سيتم تسليمه إلى الرئيس بوش والكونغرس والراي العام الأمريكي الأربعة المقبل. وقد حذر بيكر وهاميلتون أعضاء اللجنة من عدم مناقشة تفاصيل التقرير علناً، ولكن أربعة من الذين كانت لهم علاقة

لندن - «القدس العربي»:

توصلت مجموعة دراسة العراق التي يترأسها وزير الخارجية الأمريكية السابق جيمس بيكر والنائب الديمقراطي السابق لي هاميلتون إلى قرار بالإجماع يوم الأربعاء وذلك بعد يومين من المداولات إلى قرار يدعو لتحديد جدول انسحاب تدريجي لخمس عشرة فرقة قتالية من العراق، ولكنها أي اللجنة توقفت عن الدعوة لجدول زمني للانسحاب. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» أن القرار صوت عليه بالإجماع من قبل الأعضاء العشرة في المجموعة، وسيتم تقديم نتائج أعمال وتوصيات اللجنة إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش، الأسبوع القادم. وترى الصحيفة أن القرار هو بمثابة تسوية لعدد من الاقتراحات والاسارات المختلفة التي عرضت عليها وناقشتها منذ آذار (مارس) الماضي، وستساعد قواتها في العراق على إعادة النظر في إستراتيجيته في العراق خاصة بعد تصاعد الأزمة هناك جراء العنف الطائفي ووضعه الجديد في الكونغرس كرئيس بلا أغلبية مع أن

■ باريس- رويترز: قال أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد في تصريحات نشرتها امس ان انسحاب القوات الامريكية من العراق سيدفع بالبلاذ الى حرب أهلية تسبب ضرراً للعالم أجمع. وقال الشيخ صباح في مقابلة أجرتها معه صحيفة «لوفينغور» الفرنسية خلال زيارة رسمية لفرنسا في ظل الظروف الراهنة قال ان انسحاب الأمريكي (من العراق) لن يساعد بأي حال في تحقيق الاستقرار، على العكس سيهدوهم الوضع وسنرى حرباً أهلية ضارية يدفع ثمنها العالم أجمع». ويعترض الرئيس الأمريكي جورج بوش لضغوط لتغيير سياسته في العراق ووضع خطة لخروج القوات الامريكية التي يبلغ قواها 140 ألف جندي. وقال بوش أمس ان القوات الامريكية ستبقى في العراق ما دامت حكومة بغداد تريد ذلك. وعندما سئل الشيخ صباح عما إذا كان الوضع في العراق قد تحول إلى حرب أهلية تقريبا أجاب «أمتنى أن تكون هذه هي الحال». ونشرت هذه التصريحات في الوقت الذي وقعت فيه الكويت مع فرنسا اتفاقيتين لتعاون العسكري الهدف منها

التيار الصدري «ينصح» السعودية بالعمل على «خروج الاحتلال»

■ بغداد- اف ب: قال احد رجال الدين المقربين من الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر امس انه «ينصح» السعودية بالعمل على خروج «قوات الاحتلال» من العراق لا أن تتدخل لصالح طرف على حساب الأطراف الأخرى». وقال عبد الهادي الدراجي المتحدث الاعلامي للتيار الصدري «نصح السعودية ودول الجوار بالعمل على خروج قوات الاحتلال من العراق والتدخل لصالح الامة برمتها لا لا تتدخل لصالح طرف على حساب الأطراف الأخرى». وأضاف «اعتقد أن دول الجوار إذا اردت أن تتدخل في الشأن العراقي فتدخلها يجب أن يكون لصالح الامة برمتها وليس لطرف على حساب الأطراف الأخرى وهذا هو الخطأ الكبير الذي نعتقد فيه دول الجوار». وكان نواف عبيد، مدير مشروع تقيم الامن الوطني السعودي، أعلن الأربعاء أن السعودية ستدخل في العراق لحماية السنة في حال انسحاب القوات الأمريكية من هذا البلد.

جنود بريطانيون يهربون المجلات الإباحية والكحول إلى العراق وأفغانستان

■ لندن- يو بي آي: كشفت صحيفة بريطانية اسس أن الجنود البريطانيين يهربون المجلات الإباحية والكحول إلى العراق وأفغانستان رغم وجود تعليمات تمنع هذه الممارسات.

وقالت صحيفة «صن» الشيعية واسعة الانتشار ان قادة الجيش «فرصوا قواد حود طليعية المواد التي يمكن أن تلقاها الجنود البريطانيون عبر البريد لتجنب زعاج مضيقهم في العراق وأفغانستان، لكن بعض المواد تتسلل عبر الشرطة العسكرية البريطانية في طرد بريدياً أرسلتها عائلات الجنود كهدايا عيد الميلاد». وأضافت أن المجلات الجنسية المحرمة في الدول الإسلامية تم إحضارها با غلفة مجلات إعلانية مثل مجلة السيارات، كما جرى نسخ أقلام إباحية على أقراص مدمجة ووضع أغلفة لأقلام أخرى عليها مثل فيلم (صوت الموسيقى)». وأشارت الصحيفة إلى أن الجنود البريطانيين «استخدموا طرقاً أخرى لتهربير الكحول بوضعها في زجاجات مطهرات الغم ووضع الفودكا في زجاجات المياه المعدنية». ونسبت إلى جندي من سلاح الجو الملكي البريطاني قوله إن «أي شخص يعمل في فرع مخازن بوش للعاية الصحية قرب موقع عسكري بريطاني يعتقد حين يرى الطرود أن جنودنا هم أفضل ممن يتبع أصول المحافظة على صحة أسنانهم بين نظر انهم من جنود حلف الناتو».

نساء واطفال بين ضحايا حملة الانفال خبير شرعي امام محكمة صدام: سيدة كردية قتلت بعبار ناري في رأسها وهي تحتضن طفلها الرضيع

وأضاف «الامر الاساسي الذي أود أن أوضحه لمحكمة هو أن عدد الاطفال يمثل 61 في المئة من الافراد في المقابر الثلاثة».

ويحاكم صدام وستة متهمين آخرين بتهمة الابداء الجماعية فيما يشمل حملة الانفال عام 1988. ويقول مدعون أن 180 ألف شخص قتلوا بينهم عثرون خلال هجمات بالغاز السام أو أعدموا وتم القاءهم في مقابر جماعية. ونكر المدعون أن القضية وهي منفصلة عن محاكمة أخرى حكم فيها على صدام بالاعدام في وقت سابق هذا الشهر استعتمد بقوة على أدلة الطب الشرعي لاثبات التهمة على الرئيس السابق والمتهم معه. ويدفع المتهمون بأن حملة الانفال كانت عملية عسكرية مشروعة ضد المتمردين الاكراد الذين انحازوا إلى صف إيران خلال الحرب بين العراق وإيران من عام 1980 حتى 1988. (رويترز)

راكعات عند حافتها. وعرضت على المحكمة صورة للطفل الذي كان مدثرًا إبطائياً بين ذراعي أمه عندما أطلق على كليهما النار.

وقال ان الهيكل العظمي للبد في الصورة هو لأم وعثر عليه في البطانية بعد استخراجهما مما يشير الى أنها كانت لا تزال ممسكة بالطفل عندما سقطت جثتها في القبر.

وكانت الأم تحمل بكرة خيط ومشط وعلبة كريم للوجه وأنبوبيا من مضاد حيوي للأطفال. وقال تريميل نقل الأفراد بالقوة من قراهم... إلى منطقة صحراوية نائية. استخدمت معدات هائلة لإزالة الأرض لأعداد المقابر الكبيرة، وأمضى رؤساء الفرق المتعددة الجنسيات التي تحقق في المقابر الجماعية العاميين الماضيين في تحليل الرفات المستخرجة من المقابر التي كانت تخبأ بشكل متعدد في مواقع جغرافية طبيعية مثل الدويان.

تحليل: النفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط سيظل قائماً

وبدأت العديد من الدول العربية «تنسول» الولايات المتحدة للاستمرار في تولي قضايا أمن المنطقة. وقال ساتلوف «لو سألت أي مسؤول عربي عن أسوأ مخاوفه سيقول أن لها علاقة بإيران وهم يتوهمون إلى تورط أمريكي أكبر في أمن الخليج والأمن العربي الأوسع، للمساعدة على احتواء النفوذ الإيراني المتزايد».

وما ينقص الانتصار في العراق استناداً لساتلوف، فهو غياب الانخراط الإقليمي القوي من معظم الدول الإقليمية الرئيسية.

والدور السلبي للدلاء ليس العنصر الرئيسي في تقوية الصراعات المذهبية في العراق. ومعظم الخبراء الجديين يشيرون إلى عمق الصراع المذهبي في العراق معترفين بوجود دخلاء - الأشخاص الذين يعبرون من سورية إلى إيران - لكنهم ليسوا العنصر الرئيسي في الصراع المذهبي. واستناداً لساتلوف فإن هذه الدول وتحديدًا دول الخليج والأردن تريد من الولايات المتحدة الاستمرار في مساعدتها على تعزيز أمنها، وتنتظر معظم الدول في المنطقة إلى إيران على أنها مصدر الخطر الأمني الرئيسي لها وتتطلع إلى الولايات المتحدة كمصدر لأمنها بوجه الخطر الإيراني.

واشنطن - من جاكوب راسل:

قال روبرت ساتلوف مدير معهد سياسات الشرق الأوسط الذي يتخذ من واشنطن مقراً أنه إن الهيمنة الأمريكية في الشرق الأوسط لا تزال حية، وذلك في رد على المقال الذي نشره ويتشارد هاس وزعم فيه أن الهيمنة الأمريكية على المنطقة انتهت.

وقال ساتلوف لسبوتنايتد برس انترناشيونال: «لا تزال أمريكا أقوى العوامل الخارجية فعالية في الشرق الأوسط، وترغب العديد من دول المنطقة أن تبقى أقوى العوامل الخارجية».

ويأتي هذا الموقف في رد على دراسة نشرها هاس معظم ما تحاول الولايات المتحدة القيام به في مختلف أجزاء الشرق الأوسط، وفي حين أنه لا يوجد أدنى شك في ذهن أي شخص بأن شيئاً ما يجري بطريقة رهيبة في العراق، فهذا لا يعني بالضرورة أن هناك انهياباً للنفوذ الأمريكي».

ولا تزال الولايات المتحدة أقوى العوامل الخارجية نفوذاً في الشرق الأوسط، واستناداً لساتلوف، ففي مناطق أخرى، تتمر الصراعات على حركة حماس، وتجسرها على طلب تشكيل حكومة مختلفة كلياً. والوضع اللبناني يكمل حتى النهاية، ليس بالضرورة بنجاح لكنها تغييرات جذرية وبالكامل للأحسن،